

## اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء

" دراسة مقارنة بين مراكز الشباب بالريف والحضر "

**The impact of using social media on the values of "**  
**"citizenship and belonging**

**" A comparative study between youth centers in rural and urban areas**  
**"**

**د/ريهان فهمي جمعي**

مدرس منتدب بالمعهد العالي للهندسة

والتكنولوجيا ببرج العرب بالإسكندرية



**ملخص البحث::**

**مشكلته الدراسة:** تتضح مشكلة الدراسة الحالية في دراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك أن الشباب أكثر الفئات متابعة لهذه الموجات الثقافية، وأقل ارتباطاً بقيم المجتمع وثقافته، كما أن فئة الشباب من أهم الفئات المرشحة لتنمية المجتمع، والمحافظة على هويته وثقافته في مواجهة الآخر، وهو ما يشكل أهم الدوافع لدى الباحثون لدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.

**اهداف الدراسة:**

١- التعرف على إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب  
٢- الكشف عن الفروق بين الشباب عينة الدراسة (الريف - حضر) في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لديهم.

٣- التعرف على مدى اهتمام الشباب

**أهمية الدراسة:**

• الوقوف على مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ودور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب.

• إفساح المجال للاهتمام المتزايد بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

**تساؤلات الدراسة :**

- ما مدى اختلاف استخدامات الشباب وفقاً للسياق الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى اختلاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب باختلاف السياق الاجتماعي (ريف-حضر)؟

**نوع الدراسة:** دراسة وصفية تحليلية، منهج الدراسة، المسح الاجتماعي للعينه

**المجال البشري:** ١٥٠ مفردة ، ٧٥ ريف ، ٧٥ حضر

**المجال المكاني :** مركز شباب قريه بلوش بمحافظة كفر الشيخ مركز شباب النصر بالإسكندرية

**المجال الزمني:** من ٢٠٢٣/١١/١١ الى ٢٠٢٢/١٢/١٥ وهو الفترة الزمنية التي سوف يتم من خلالها تنفيذ إجراءات

البحث الميداني وتمثل في الفترة من بداية

**الكلمات الدالة:** الأثر - الاستخدام - التواصل الاجتماعي - الشباب - القيم - المواطنة - الانتماء

### **"The Impact of Social Media Usage on Citizenship and Belonging Values"**

**Research Problem:** The current study aims to investigate the impact of using various social media platforms on the values of citizenship and belonging among young individuals. The problem lies in the fact that young people are the most avid consumers of these cultural waves, yet they may have a weaker connection to societal values and culture. Additionally, young people are crucial in community development and preserving their identity and culture in the face of others, which highlights the importance for researchers to study the influence of social media on the values of citizenship and belonging among young individuals.

**Research Objectives :**To identify the positive and negative effects of social media platforms on the values of citizenship and belonging among young people.

To uncover the differences in the impact of social media platforms on the values of citizenship and belonging among young individuals from rural and urban areas.

To understand the level of interest among young people in the topics of citizenship and belonging.

**Importance of the Study :**The study will shed light on the extent of young people's usage of social media platforms and the role of social networks in instilling citizenship and belonging values.

The study will contribute to the growing societal interest in the topic of social media usage.

**Research Questions :**What are the differences in the usage of social media platforms among young people based on the social context?

How do social media platforms differ in their impact on the values of citizenship and belonging among young people from rural and urban contexts?

**Research Design:** The study is a descriptive and analytical study, and the social survey method will be used to collect data.

**Sample Size :**The human domain sample consists of 150 individuals, with 75 participants from rural areas and 75 participants from urban areas.

**Spatial Domain:** The study will be conducted at the Baloush Youth Center in Kafr El-Sheikh Governorate and the Nasr Youth Center in Alexandria.

**Temporal Domain:** The study period extends from November 1, 2023, to December 15, 2023, during which the field research procedures will be carried out.

## أولاً، مشكلة الدراسة:

لا شك إن مواقع التواصل الاجتماعي شكلت في الوقت الحاضر قضية تستحق الاهتمام والدراسة نظراً لما تتركه من آثار ثقافية و اجتماعية على البنية التقليدية في المجتمع البشري ،لاسيما في المجتمعات المحافظة التي تعاملت على نمط ثقافي تقليدي حافظ على بنية المجتمع بعاداته وتقاليد وقيمه. والإشكالية الأساسية تتمثل في مدى التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على بنية القيم الاجتماعية والثقافية، وهو ما يؤثر على قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.

ومن هنا فان مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب، الفيسبوك، اليوتيوب، التويتتر، الانستجرام) يمكن أن يكون لها تأثيراً فاعلاً" على اكتساب الشباب لقيم المواطنة و الانتماء، حيث تمثل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب أهمية في ظل التيارات الثقافية المتلاحقة والمتابعة التي يتعرض لها الشباب.

ومن خلال التراث البحثي تبين تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء . حيث توصلت دراسة (أيمن عبد المغني محمد، ٢٠١٩م) إلى اعتبار انهيار النسق القيمي والعزلة وضعف الانتماء للوطن من أخطر الآثار النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. أما دراسة (ميمي محمد عبد المنعم توفيق، ٢٠١٩) فكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الانتماء للوطن لصالح الذكور وأيضاً وجود علاقة سلبية بين استخدام الشباب الجامعي المصري لتقنيات الأتصال الحديثة ودرجة انتمائهم للوطن. وتوصلت دراسة ( أسماء مجدي علي حسين، ٢٠٢٠م) إلى أن ترويج شبكة الفيس بوك للعادات والتقاليد الغربية مقابل طمس العادات والتقاليد المجتمعية بشكل مقبول اجتماعيا وكصيحات شبابية جديدة تميز فئة الشباب وتفصلهم عن الأجيال السابقة لهم. وتوصلت دراسة مني سعود (٢٠١٢)

ومن ثم تتضح مشكلة الدراسة الحالية في دراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك أن الشباب أكثر الفئات متابعة لهذه الموجات الثقافية، وأقل ارتباطاً بقيم المجتمع وثقافته، كما أن فئة الشباب من أهم الفئات المرشحة لتنمية المجتمع، والمحافظة على هويته وثقافته في مواجهة الآخر، وهو ما يشكل أهم الدوافع لدى الباحثون لدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.

**ثانياً: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة في هدفها الرئيسي إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء في دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر ، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي :-

- ١- التعرف علي إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب
- ٢- التعرف علي سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب
- ٣- الكشف عن الفروق بين الشباب عينة الدراسة (الريف - الحضر) في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء لديهم.
- ٤- التعرف علي اتجاهات الشباب نحو مفهوم المواطنة والانتماء في ظل تنامي استعمال تقنيات وسائل الأتصال الحديثة في البنية العقلية المصرية في المرحلة الحالية وتحدياتها المستقبلية على المجتمع المصري.
- ٥- التعرف علي مدي اهتمام الشباب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما يمكن ان تسهم به في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لديهم.

**ثالثاً: أهمية الدراسة:****الأهمية النظرية:**

١. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودوره، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثره في كيان المجتمع والمحافظة عليه التأمين .
٢. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة لمواقع التواصل الاجتماعي ،وتأثيره اعلى شخصية الشباب.

**الأهمية التطبيقية:**

- يمكن من خلال نتائج الدراسة الوقوف علي مدي استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ودور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب.
- إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودراسة أثاره المختلفة علي المجتمع من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

- تحاول الدراسة أن تجيب علي تساؤل رئيسي فحواه:ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:-
- ١- ما مدى اختلاف استخدامات الشباب وفقاً للسياق الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
  - ٢- ما أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مدى اختلاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب باختلاف السياق الاجتماعي (ريف-حضر)؟

٤- ما مدى اختلاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء لدى الشباب باختلاف السياق (ريف-حضر)؟

٥- ما اتجاهات الشباب نحو مفهوم المواطنة والانتماء ؟

٦- ما تقييم الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٧ ما سلبيات وإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء؟

٨- ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء لدى الشباب؟

#### خامساً: منهج الدراسة، وخطواتها:-

(١) نوع الدراسة : تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية وذلك بغرض وصف الظاهرة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء فى دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر في وضعها الحاضر .

(٢) منهج الدراسة: تم اختيار المسح الاجتماعي لدراسة عينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر والتي يتم دراستهم باختيار أداة كمية تمثلت في الاستبيان .

(٣) أداة واساليب جمع البيانات: استخدم الباحثون أداة الاستبيان للدراسة ، ويتم توزيعها على عينة عشوائية من الشباب المتواجد بمركز الشباب بالريف و الحضر قوامها (١٥٠) مفردة ، تم سحبها من كشوف الأعضاء من الفئات العمرية من سن ١٧-٣٥ سنة. من النوعين (ذكور - إناث).

#### مجالات الدراسة

أ. المجال البشري: ويتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المتواجد بمركز شباب بالريف وأخر بالحضر .

ب. المجال المكاني :

مركز شباب بالريف .قرية بلوش بمحافظة كفر الشيخ ..مركز شباب الحضر.مركز شباب النصر بمحافظة الإسكندرية

ج. المجال الزمني: وهو الفترة الزمنية التي سوف يتم من خلالها تنفيذ إجراءات البحث الميداني وتمثل في الفترة من بداية ١-١١-٢٠٢٣ إلي ١٥-١٢-٢٠٢٣

#### سادساً ، الدراسات السابقة:

دراسة بعنوان: أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي "دراسة على

عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي" (٢٠١٩) .

وهدفت الدراسة الي التعرف على مفهوم أزمة الهوية وأهم أبعادها وملاحها لدى الشباب الجامعي المصري.والتعرف على المتغيرات النفسية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.و التعرف على المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان، ومقياس أزمة الهوية، وتكونت العينة من (١٢٠) مفردة من الطلبة والطالبات.و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم

عينة الدراسة تمتلك حساباً على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي ويقضون ثلاث ساعات فأكثر في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. أن أهم المتغيرات النفسية السلبية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في الميل إلى العزلة الاجتماعية، الصراع بين هوية الفرد الافتراضية وهويته الحقيقية،

**دراسة بعنوان: تقنيات الأتصال الحديثة وتأثيرها على انتماء الشباب المصري، دراسة تطبيقية على**

**عينة من الشباب الجامعي في محافظة الجيزة (٢٠١٩).**

هدفت الدراسة الي بحث طبيعة استخدام الشباب الجامعي المصري لتقنيات الأتصال الحديثة متمثلة في تقنية الفيس بوك والواتس آب لكونهما محل البحث وأسباب استخدامها.

معرفة مدى وعي الشباب الجامعي بإيجابيات هذه التقنيات وسلبياتها.

الكشف عن العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب واستخدامهم لهذه التقنيات ومدى تأثيرهما على انتماء الشباب الجامعي المصري للوطن. و اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل طبيعة استخدام الشباب لتلك التقنيات كما اعتمد على المدخل التاريخي في دراسة الأصول التاريخية لنشأة شبكة الأنترنت أن الدافع الأول لاستخدام الشباب لتقنيات الأتصال الحديثة هو لتبادل الأفكار والآراء مع الآخرين بنسبة ٢٣٪. وجود علاقة سلبية بين استخدام الشباب الجامعي لتقنيات الأتصال الحديثة ودرجة مشاركتهم السليمة وأيضاً وجود علاقة ضعيفة جداً بين المستوى الاقتصادي للشباب الجامعي ودرجة انتمائهم للوطن.

**دراسة بعنوان: الفيس بوك وإشكالية الهوية الثقافية المصرية، دراسة تطبيقية على شرائح اجتماعية**

**متباينة من الشباب في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٧ م (٢٠٢٠)**

هدفت الدراسة الي الكشف عن مظاهر التغير في الهوية الثقافية المصرية لشرائح من الشباب المستخدم للفيس بوك في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و توصلت الدراسة الي: ارتفاع هائل في معدلات استخدام الشباب لشبكة الفيس بوك. و ساهمت شبكة الفيس بوك في تنامي ظاهرة لأزمات المجتمع المصري في قالب اخر ونشر صورة متشائمة في عقول الشباب عن تقدم المجتمع المصري

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قيم المواطنة والانتماء:**

**دراسة بعنوان: الهوية والانتماء الثقافي للقرى الريفية "دراسة أنثروبولوجية بقرية أبيس ٨ (٢٠١٥).**

هدفت الدراسة الي التعرف على دور الثقافة في تنمية الهوية وتعميق الانتماء.

الوقوف على دور الفرد والمجتمع في تشكيل الهوية الثقافية وتأثير ذلك على الشعور بالانتماء. و التعرف على أشكال التنمية للمجتمع الريفي بقرية أبيس ٨ من خلال الأفراد والمؤسسات ودورها في ترسيخ الشعور بالهوية والانتماء.

دراسة الحياة الثقافية للمجتمع القروي الريفي بقرية أبيس ٨ والتعرف على عناصر الهوية الثقافية بالمجتمع وما طرأ عليها من تغيرات عدة.

واستخدم الباحث المنهج البنائي والوظيفي والمنهج الأنثروبولوجي والمنهج الوصفي التحليلي - و توصلت الدراسة الي . على الرغم من أن الحياة الثقافية بمجتمع القرية يشوبها العديد من التغيرات ومع ذلك نلاحظ ثبات العديد من عناصر الثقافة الشعبية ولا تؤثر تلك العناصر على اندثار الهوية بل أنها تؤكد تعدد الهويات وتوضح مدى تكيف أبناء القرية ودمجهم للواقع الحالي للثقافة المستحدثة بعناصرها كافة مع قيم الأصالة والتراث داخل المجتمع مما يساهم في ترسيخ قواعد الهوية والانتماء داخل القرية.

### دراسة بعنوان: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر كلية البنات "جامعة عين شمس نموذجاً" (٢٠١٦)

هدفت الدراسة الي تحديد المقصود بالمواطنة الرقمية.و رصد التحديات المعاصرة التي تفرض الاهتمام بتوعية المواطنة الرقمية.والكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس.ووضع تصور مقترح لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية لطالبات الكلية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيقها على عينة عشوائية من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس من جميع الفرق التربوية فقط، وبلغ عدد الطالبات (٥٨٣) طالبة منهن (٢٧٧) طالبة بالفرق الأدبية التربوية، (٣٠٦) طالبة بالفرق العلمية التربوية وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة للتطبيق كما تمت الاستعانة بالمقابلة الشخصية مع مجموعات من الطالبات اللاتي تم تطبيق الاستبانة عليهن. و أكدت نتائج الدراسة أن عدد الساعات التي تقضيها الطالبات على الفيس بوك في الإجازة بين ٢٥ ساعة و ١٦ ساعة، وإن كانت النسبة الأكبر من العينة تقضي بين ٣ و ٦ ساعات يومياً مما يؤكد على أهمية تعلم الطالبات أسس التعامل الجديد مع تلك المواقع.

### دراسة بعنوان: الهوية الوطنية والانتماء وسلوك المواطنة الأساسي النفسي التربوي في تشكيلها (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الي كشف طبيعة الهوية والانتماء والمواطنة.و تقصي الآليات النفسية والتربوية للهوية الوطنية والانتماء.و تحليل نتائج بعض الدراسات السابقة حول الانتماء والهوية والمواطنة. وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليل البعدي meta- analysis للدراسات السابقة، ذلك لكشف الأسس النفسية للهوية والانتماء الوطني وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية والنفسية والاجتماعية في الشخصية. و توصلت نتائج الدراسة الي أن التأصيل النظري لمفهوم المواطنة يبين أن المواطنة هي الدائرة الأوسع (الأعلى) التي تستوعب مختلف الانتماءات في المجتمع بصيغة تكاملية بينونة.و الشعور بالانتماء الوطني من أهم دعائم المجتمع ونموه بالمشاركة الإيجابية والحفاظ على الممتلكات، ونمو الغيرية أوالتضحية.

### دراسة بعنوان: دور برامج الرأي التليفزيونية في دعم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري "دراسة تحليلية" (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الي تحليل المضمون البرامي في القنوات الفضائية، عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة قضايا المواطنة، وذلك لرصد أساليب المعالجة بشكل مقارن بين البرامج الثلاث عينة الدراسة، وتحديد أداء كل منها واتجاهاته نحو المواطنة وكيفية تطبيقها. أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف حجم عينة الدراسة من المبحوثين يرون أن الشباب الجامعي المصري يتمتع بمستوى "متوسط" في وعيه بالمواطنة نسبة بلغت ٥٤.٩% وعن اتجاهات المبحوثين نحو الآثار الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة في المجتمع المصري، فقد جاءت العبارة الدالة على أن غياب مفهوم المواطنة في المجتمع المصري سوف يؤدي إلى الكراهية والخصام بين أفراد المجتمع في مقدمة عبارات مقياس الاتجاهات نسبة بلغت ٨٣.٨%.

### دراسة بعنوان: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة (٢٠١٩)

وهدفت الدراسة إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، وذلك من خلال توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومحاورها، وأهميتها. وتوصلت الدراسة الي أن درجة التقدير الإجمالية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة في جميع المحاور هو (٣ / ٦٣) ويدل ذلك على أن مستوى المواطنة الرقمية بشكل عام فوق متوسطة. أن القوانين الرقمية التي تكافح جرائم الأنترنت هي الأقل من حيث درجة التحقق بمتوسط (٣/٥٤) حيث لا توجد تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في قانون الجامعات المصرية. و يقر الطلاب بأن استخدام الأنترنت بكثرة يؤدي إلى إدمانه بدرجة فوق متوسطة بمتوسط (٤.٠٩)،

**دراسة بعنوان: مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة "دراسة غير ثقافية مقارنة" (٢٠١٩)**

وهدفت الدراسة الي أن أثر الجنسية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات طلبة الجامعة على مقياس الانتماء الوطني والرضا عن الحياة. ومستوى الشعور بالانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. ومستوى الشعور بالانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الجامعة في العراق ومصر والسعودية في العام الجامعي ٢٠١٧. وتوصلت الدراسة بالنسبة للعينة المصرية توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الفعلي والفرضي لأبعاد الهوية في اتجاه المتوسط الفرضي، مما يعني أن مستوى الطلبة في هذا البعد أقل من المتوسط، وفي بعد الالتزام في اتجاه المتوسط الفعلي،

**دراسة بعنوان: إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني (٢٠٢٠)**

وهدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين تقدير الشباب الجامعي لدرجة تعرض الذات والآخرين للمحتوى السلبي الخاص بالانتماء الوطني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإدراكهم لتأثير هذا المحتوى. والتعرف على مدى وجود اختلافات بين الشباب الجامعي في إدراكهم لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لدى الذات والآخرين، وفقاً لدرجة تفاعلهم مع هذه المواقع، خصائصهم الديموجرافية، تقديرهم للذات، اتجاهاتهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك المسافة الاجتماعية بين الذات والآخرين.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي وتوصلت الدراسة فيما يخص التعرض للمحتوى السلبي الخاص بالانتماء الوطني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أوضح المبحوثون أن الشباب ذكوراً أو إناثاً والمراهقين هم الأكثر تعرضاً لهذا المحتوى ثم الأهل والأصدقاء والذات ثم كبار السن.

**دراسة بعنوان: الشباب وقيم المواطنة مفاهيمها وأبعادها في المجتمع (٢٠٢١)**

هدفت الدراسة الي التعرف على مفهوم المواطنة وقيم المواطنة ودور الشباب في تحقيقها. والتعرف على كيفية تطبيق وترسيخ مبادئ المواطنة لدى الشباب. والتعرف على أبعاد المواطنة وقيمها في المجتمع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات وذلك بالاعتماد على المدخل الوثائقي لدراسة وتحليل الوثائق والدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بواسطة الجمع المتأني والرصد الدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة لموضوع الدراسة ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بموضوع الدراسة.

وأوضحت الدراسة أن قيم المواطنة الاجتماعية تتمحور حول ثوابت الأمة وهو يتهم الوطنية بالدرجة الأولى فهي في الغالب تشكل إحدى عناصر النواة المركزية لهذا التصور، بالإضافة إلى قبول الآخر من أبناء الوطن الواحد. وأظهرت الدراسة دور المقوم الديني كرابط أساسي بجمع الشباب بعضهم ببعض من جهة، وبالوطن من جهة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة.

أولاً: من حيث الموضوع

وأتناول بالتوضيح لهذه النقطة وفقاً لمحوري الدراسات السابقة وهما:

١- الدراسات التي تناولت استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لوحظ اهتمامها بدراسة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي حيث تنوعت هذه الدراسات فمنهم من كان هدفه دراسة الهوية الوطنية والانتماء والقضايا الوطنية وحقوق الإنسان وتناولت موضوع علاقة مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة إلا أنها في الغالب قد ركزت على قدرات ودور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز وتدعيم وتكريس قيم المواطنة خصوصاً في الفترات التي تلت الحراك السياسي والاجتماعي في الأقطار العربية، ومنها من كان هدفه دراسة أزمة الهوية والهوية الثقافية كدراسة (لورنا عادل غالي ٢٠١٩) أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي دراسة على عينة من الشباب المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (أسماء مجدي على حسين ٢٠٢٠)، الفيس بوك وإشكالية الهوية الثقافية المصرية دراسة تطبيقه على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٧.

٢- الدراسات التي تناولت قيم المواطنة والانتماء.

باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لوحظ أن بعضها تناول القيم بصفة عامة، والبعض الآخر تناول قيم المواطنة والانتماء بصفة خاصة، وقد تناولت غالبية الدراسات السابقة، دراسة قيم المواطنة والانتماء الوطني من خلال ربطه بالعديد من المتغيرات الأخرى وذلك بهدف معرفة ارتباط قيم المواصلة والانتماء بتلك المتغيرات

وهناك دراسات أخرى أكدت ضرورة إكساب الشباب قيم المواطنة المختلفة والانتماء والهوية الوطنية وتأثير العولمة فيها، وكذلك زيادة وعيهم بالمتغيرات العالمية والمحلية التي تؤثر في الثقافات المحلية للدول والتي هدفت إلى التعرف على دور الثقافة في تنمية الهوية وتعميق الانتماء، وهذا ما يتفق مع دراسة (محمد قاسم عبد الله ٢٠١٨) والتي أشادت إلى كشف طبيعة الهوية والانتماء والمواطنة ودراسة (إيمان عكروف ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة وقيم المواطنة ودور الشباب في تحقيقها، كما ركزت دراسات أخرى على دور رعاية الشباب والأندية ومراكز الشباب في تنمية وتعزيز قيم المواطنة،

ودراسة (ياسر محمد أبو السمان ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تحليل المضمون البرمجي في القنوات الفضائية بمعالجة قضايا المواطنة، وكذلك دراسة (وليد محمود الحسني ٢٠١٨) والتي هدفت التعرف على المواطنة في برامج إذاعة القرآن الكريم وعلاقتها بانتماءات الشباب المصريين، كما ركزت دراسات أخرى على المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديد والأنترنت على قيم المواطنة والتأثير السلبي لمضمون مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء لدى الشباب كدراسة (Buente 2008) والتي سعت إلى الحياة اليومية للمواطنين مقارنة بالوسائل الأخرى، وتأثير ذلك على قيم المواطنة،

ودراسة (أشرف شوقي صديق ٢٠١٩) والتي هدفت إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، أخيراً دراسة (رياب عبد الرحمن ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على تقدير الشباب الجامعي لدرجة تعرض الذات والآخرين للمحتوى السلبي الخاص بالانتماء الوطني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لتأثير هذا المحتوى.

### سابعاً : مفاهيم الدراسة:

#### مفهوم الأثر:

الأثر له ثلاث معاني: الأول بمعني النتيجة، وهو الحاصل من الشئ والثاني بمعني العلاقة، والثالث اجتماعي معني الجزء .

تعرف موسوعة علوم الإعلام والاتصال الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، فالأثر هو نتيجة الأتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، ويتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والإقناع واستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي

الأثر إجرائياً: هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب من خلال المضامين التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

#### مفهوم الاستخدام:

في أبسط معانيه هو الطريقة الخاصة بالفرد أو الجماعة في استخدام ممارسة الفعل على التكنولوجية التي تدخل في سياق ممارسة ما (استهلاك، اتصال، عمل)

كما يعرف بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلي نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم؛ فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام

الاستخدام إجرائياً: نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة عملية التصفح التي يقوم بها الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تؤثر في قيم المواطنة والانتماء لديهم.

#### مفهوم التواصل الاجتماعي:

يُعرف التواصل في اللغة العربية بالاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاج والإعلام.

أما في اللغة الأجنبية فكلمة Communication تعني إقامة علاقة وتراسل وترابط وإرسال وتبادل وإخبار وإعلام، وهذا يعني أن هناك تشابهاً في الدلالة والمعنى بين مفهوم التواصل العربي والتواصل الغربي.

كما أشار (علي صالح ٢٠٠٩) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقع على الأنترنت توفر المجتمع الافتراضي للناس نشاطاتهم اليومية مع العائلة والأصدقاء وتبادل اهتمامها في موضوع معين، أو لزيادة دائرة معارفهم. وهناك المواقع التي يرجع تاريخها، ومواقع صداقة، ومواقع لغرض الأعمال التجارية والهجينة.

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: بإنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ظهرت على شبكات الأنترنت حديثاً وغيرت مفهوم التواصل والتقارب بين

الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين الشباب، وتعدت في الأونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي: (الفييس بوك، تويتر، واليوتيوب) يتعامل معها المستخدم وتكون تحت سيطرته وأوامره للحصول على معلومات والخبرات المختلفة في كافة المجالات.

#### مفهوم الشباب:

الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معاً، وتعني الحداثة، ويطلق لفظ شبان، وشبية، كجمع لمذكر مفرد شاب، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتياً، أي " من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة".

أما في المعجم اللغوي الإنجليزي Oxford فإن لفظ الشبا يقابله باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين Youth وYoung وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد (Adulte).

وفي معجم روبير (Robert) الفرنسي، نجد فيه أن لفظة الشباب (Jeunesse) تطلق "على فترة الحياة الممتدة ما بين الطفولة والنضج (Maturtté)".

#### التعريف الاصطلاحي لمفهوم الشباب

اختلف الدارسون في تحديد مرحلة الشباب من حيث بدايتها ونهايتها، والفترة الزمنية التي تستغرقها، نظر التداخل مراحل النمو لدى الأفراد. - وتعرف فترة الشباب "بالفترة الزمنية التي يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والتي يتحقق خلالها نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي". وهي تقابل اليوم المرحلة الثانوية والجامعية. (من سن ١٥ - ٢٥ سنة) فقد حدد وزراء الشباب العربي في مؤتمهم الأول "أن مفهوم الشباب يتناول أساساً من تتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ١٥ سنة انسجاماً للمفهوم الدولي المتفق عليه بهذا الشأن".

ومرحلة الشباب هي المرحلة العمرية التي تتسم بالقوة والعنفوان والتغيير والتبدل وتتعطف بهم كمكلمات النمو من التذبذب الأنفعالي، والصراع العاطفي، والنمو المطارد لكامل النضج، والالتزان، وتتحدد خلالها مكونات الشخصية.

#### التعريف الإجرائي لمرحلة الشباب:

وبناءً على ذلك لقد رأيت أن المفهوم الإجرائي المتبنى في البحث يعتمد على المعيار الزمني للشباب بوصفه أكثر تحديداً من الاتجاهين السابقين بالإضافة إلى اتساقه مع طبيعة مشكلة البحث ومجالها البشري. وعلى ضوء ذلك سوف يُحدد للمرحلة العمرية للشباب من الجنسين (تكوراً وإناً) في الفترة من ١٧ إلى ٣٥ سنة، اعتماداً على أننا سنختار عينة البحث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والمتواجدون في بعض مراكز الشباب بالريف والحضر.

#### مفهوم القيم:

والقيم في قاموس علم الاجتماع تعني أي موضوع أوحاجة أواتجاه أورغبة، ويستخدم المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة أخرى. والقيم في معجم المصطلحات الاجتماعية هي كل ما يقوم به أو يعطي قيمة لسواه أحياناً تقال القيمة على الشيء الثمين المرغوب ولأسباب ذاتية أو لاعتبارات نفسية، واجتماعية أو اقتصادية. ويمكن وضع تعريف إجرائي للقيم في الدراسة الراهنة في.

هي مجموعة القواعد التي يكتسبها الإنسان وتنظم سلوكه وتتكون لدى الشباب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

**مفهوم المواطنة: citizenship**

**المواطنة لغوياً:**

- المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم فيه وهو "موطن الإنسان ومحلّه" وطن يطن وطناً؛ وجمع الوطن أوطان.
- الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره؛ ولد به أم لم يولد.

**المواطنة اصطلاحاً:**

- عرفت موسوعة كولير الأمريكية بأنها أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما
- أما الموسوعة العربية العالمية فإنها تعرف المواطنة على أنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن.
- وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون

**قيم المواطنة :**

تعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية وتساهم في إعداد الفرد تجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع والمرتبطة بالمواطنة الصالحة وشعور الفرد بالولاء لوطنه الاعتزاز بالانتماء إليه واستعداده للتضحية من أجل الوطن.

**وتعرف قيم المواطنة إجرائياً على أنها مجموعة من المعايير والمبادئ والمثل العليا المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الشباب من خلال تفاعله مع المجتمع، وترتبط هذه القيم بالمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتكون بمثابة ضوابط موجبات لسلوكيات الشباب وذلك من أجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد وتساعد في رقي المجتمع وتطوره.**

**٨- مفهوم الانتماء :**

يُعرف أبو السعود ١٤٢٥هـ الانتماء بأنه ارتباط الفرد الشديد للجماعة التي ينتمي إليها وذلك لأن هذا الفرد يشعر من خلال وجوده بالجماعة بالأمن والاستقرار وأن هذه الجماعة أشبعت وتُشبع حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية.

ويعرف معجم مصطلحات الاجتماعية الانتماء بأنه ارتباط الفرد بجماعة ما يسعى إلي أن تكن عادة جماعة قوية ينتقص شخصيتها ويوجد نفسه بها (كالأسرة، والنادي، والشركة ٠٠٠ إلخ) وقد اتفقت معه في المعنى نفسه موسوعة علم النفس.

**التعريف الإجرائي للانتماء :**

الانتماء هو حاجة الفرد إلي الارتباط بالآخرين والتوحد معهم بما يشعره بالفخر والاعتزاز لكونه جزءاً لا يتجزء من هذا الوطن مؤكداً ذلك من خلال سلوكه بالالتزام بالقيم والقوانين والمعايير التي تعلي من شأن الوطن وتقديره لتاريخه وثقافته مع الاهتمام بأخبار مجتمعه ومواجهة السلبيات التي تهدد كيان المجتمع

## الدراسة الميدانية :

التساؤل الأول: هل تختلف استخدامات الشباب وفقاً للسياق لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمداستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

واتساب		يوتيوب		التويتر		الفيسبوك		حضر		ريف		الإجابة			
								واتساب	يوتيوب	التويتر	الفيسبوك				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢.٧	٢	٢٠	١٥	٤٦.٧	٣٥	٠	٠	٢.٧	٢	٨	٦	٦٨	٥١	٢.٧	٢
٥.٣	٤	٣٧.٣	٢٨	٣٧.٣	٢٨	٢١.٣	١٦	١٠.٧	٨	٥٠.٧	٣٨	٢٦.٧	٢٠	٣٧.٣	٢٨
٩٢	٦٩	٤٢.٧	٣٢	١٦	١٢	٧٨.٧	٥٩	٨٦.٧	٦٥	٤١.٣	٣١	٥.٣	٤	٦٠	٤٥

يشير الجدول السابق لإجابة عينة الدراسة تبعاً لمداستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التالي:

← واتساب: أكثر المواقع استخداماً لعينة الحضر بنسبة (٨٦.٧%) للاختيار (دائماً) و(١٠.٧%) للاختيار (أحياناً)، وكان واتساب أكثر المواقع استخداماً لعينة الريف أيضاً بنسبة (٩٢.٠%) للاختيار (دائماً) و(٥.٣%) للاختيار (أحياناً). وهو ما يشير إلى ارتفاع نسب استخدام واتساب بين الشباب في الريف والحضر، حيث أصبح الشباب كثير الاعتماد عليه في التواصل مع الآخرين خاصة الرسائل الخاصة بينهم وبين الأصدقاء والأقارب.

← الفيسبوك: لعينة الحضر بنسبة (٦٠.٠%) للاختيار (دائماً) و(٣٧.٣%) للاختيار (أحياناً)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٧٨.٧%) للاختيار (دائماً) و(٢١.٣%) للاختيار (أحياناً). وهو ما يؤكد على أن نسبة استخدام الفيسبوك في الريف بصفة دائمة أعلى من استخدامه في الحضر، وهو ما يؤكد على انتشار التكنولوجيا بين الشباب في المجتمع المصري بسياقاته المختلفة،

← يوتيوب: لعينة الحضر بنسبة (٤١.٣%) للاختيار (دائماً) و(٥٠.٧%) للاختيار (أحياناً)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٤٢.٧%) للاختيار (دائماً) و(٣٧.٣%) للاختيار (أحياناً)

← التويتر: ويرتفع استخدامه بين الشباب الريفي والحضري أحياناً، وترتفع نسبة غير المستخدمين (أبداً) بنسبة ٦٨% حضر، ٤٦.٧% . وهو ما يشير إلى انخفاض نسبة استخدام تويتر بين الشباب المصري.

جدول رقم (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير استخدام مواقع أخرى للتواصل الاجتماعي

ريف		العينة مواقع أخرى	حضر		العينة مواقع أخرى
النسبة	العدد		النسبة	العدد	
٣٣.٣	٢٥	انستجرام	٥.٣	٤	انستجرام
		انستجرام، توك توك	٢.٧	٢	انستجرام، توك توك

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مواقع أخرى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة من الحضر أجابت (انستجرام) و(انستجرام، توك توك)، بينما عينة الدراسة من الريف أجابت (انستجرام). وهو ما يشير إلى انخفاض نسبة استخدام انستجرام والتوك توك بين الشباب بشكل عام.

جدول رقم (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً

عدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي		أقل من ساعتين	من ساعتين إلى ٤ ساعات	٤-٦ ساعات	٦ ساعات فأكثر
حضر	ك	٢٥	١٩	١٩	١٢
	%	٣٣.٣	٢٥.٣	٢٥.٣	١٦
	ك	٥٥	٨	٦	٠
	%	٧٣.٣	١٠.٧	٨	٠
	ك	٤٩	٨	١٠	٤
	%	٦٥.٣	١٠.٧	١٣.٣	٥.٣
ريف	ك	١٦	١٧	٣	٣٩
	%	٢١.٣	٢٢.٧	٤	٥٢
	ك	٣٧	٩	٩	٢٠
	%	٤٩.٣	١٢	١٢	٢٦.٧
	ك	٥٠	٦	٠	٤
	%	٦٦.٧	٨	٠	٥.٣
حضر	ك	٣٨	٢٠	٣	٦
	%	٥٠.٧	٢٦.٧	٤	٨
	ك	٤	١٩	٨	٤٠
	%	٥.٣	٢٥.٣	١٠.٧	٥٣.٣
	ك	١٦	١٧	٣	٣٩
	%	٢١.٣	٢٢.٧	٤	٥٢

يشير الجدول السابق لإجابة عينة الدراسة تبعاً لعدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً التالي:

← **الفيسبوك:** لعينة الحضر بنسبة (٣٣.٣%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(٢٥.٣%) لكل من الاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات) و(٤-٦ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (١٦.٠%)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٤٩.٣%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(١٢.٠%) لكل من الاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات) و(٤-٦ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٢٦.٧%).

← **التويتر:** لعينة الحضر بنسبة (٧٣.٣%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(١٠.٧%) لكل من الاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٨.٠%)، وكان لعينة الريف بنسبة (٦٦.٧%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(٨.٠%) للاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٥.٣%).

← **يوتيوب:** لعينة الحضر بنسبة (٦٥.٣%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(١٠.٧%) للاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات) و(٤-٦ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٥.٣%)، وكان لعينة الريف بنسبة (٥٠.٧%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(٢٦.٧%) للاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات) وبنسبة (٤.٠%) للاختيار (٤-٦ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٤٠.٠%).

← **واتساب:** لعينة الحضر بنسبة (٢١.٣%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(٢٢.٧%) للاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات) و(٤-٦ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٥٢.٠%)، وكان لعينة الريف بنسبة (٥.٣%) للاختيار (أقل من ساعتين) و(٢٥.٣%) للاختيار (من ساعتين إلى ٤ ساعات) وبنسبة (١٠.٧%) للاختيار (٤-٦ ساعات)، وأخيراً (٦ ساعات فأكثر) بنسبة (٥٣.٣%).

وتشير هذه البيانات إلى ارتفاع عدد ساعات استخدام الشباب للواتساب والفيس بوك في الريف والحضر، وكما ترتفع عدد ساعات استخدام اليوتيوب في الريف، ولاشك ان ارتفاع عدد ساعات الاستخدام يؤثر على إجراء واتجاهات وقيم الشباب. ومنها قيم الانتماء والمواطنة.

#### التساؤل الثاني: ما أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

تتعدد أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يوضح مدى تأثير هذه الاستخدامات على ثقافة الشباب، وهو ما يمكن توضيحه من خلال بيانات الجدول التالي:

#### جدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً لأسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

ترتيب الأهمية	كأ	الإجمالي		ريف		حضر		الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
٦	٠.٢٧	٥٨.٠	٨٧	٥٨.٧	٤٤	٥٧.٣	٤٣	تكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم
٢	٠.٣٦٦	٧٩.٣	١١٩	٨١.٣	٦١	٧٧.٣	٥٨	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.
٢	٩.١٤٩*	٧٩.٣	١١٩	٨٩.٣	٦٧	٦٩.٣	٥٢	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة.
٦	٣.٣١١	٥٨.٠	٨٧	٦٥.٣	٤٩	٥٠.٧	٣٨	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع
٤	١.٨٥٢	٦٤.٠	٩٦	٦٩.٣	٥٢	٥٨.٧	٤٤	الاتصال بمن يشاركوني اهتماماتي
٦	١.٣٤١	٥٨.٠	٨٧	٦٢.٧	٤٧	٥٣.٣	٤٠	مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأسهل استخدام من وسائل الاتصال التقليدية.
٧	٣.٩٢٤*	٥٧.٣	٨٦	٦٥.٣	٤٩	٤٩.٣	٣٧	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة.
٣	١.٥٩٧	٧١.٣	١٠٧	٧٦	٥٧	٦٦.٧	٥٠	معرفة ثقافة الناس من جميع أنحاء العالم
٨	٣.٢٨٥	٥٦.٧	٨٥	٦٤	٤٨	٤٩.٣	٣٧	البحث عن الصديقات- الأصدقاء القدامى
٧	١.٧٤٤	٥٧.٣	٨٦	٦٢.٧	٤٧	٥٢	٣٩	مشاركة الآخرين بتبادل الصور والفيديو
٩	٥.٣٠٣*	٥٦.٠	٨٤	٦٥.٣	٤٩	٤٦.٧	٣٥	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية تامة.
٣	٥.٥١٠*	٧١.٣	١٠٧	٨٠	٦٠	٦٢.٧	٤٧	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر.
٤	١.٨٥٢	٦٤.٠	٩٦	٦٩.٣	٥٢	٥٨.٧	٤٤	الإطلاع على الأخبار العربية
١	١.٢٠٠	٨٣.٣	١٢٥	٨٦.٧	٦٥	٨٠	٦٠	معرفة أخبار العالم
٥	٠.٢٥٥	٦٢.٠	٩٣	٦٠	٤٥	٦٤	٤٨	معرفة أخبار الآخرين
١٠	١١.٧٩٤**	٥٢.٧	٧٩	٦٦.٧	٥٠	٣٨.٧	٢٩	لدعم قضية معينة تؤمن بها.
٦	٠.٢٤٦	٥٨.٠	٨٧	٥٦	٤٢	٦٠	٤٥	للتسلية وضباغ الوقت

يشير الجدول السابق لإجابة التساؤل ما أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل؟ جاء السبب (معرفة أخبار العالم) الأول في ترتيب الأهمية بنسبة (٨٣.٣%)، موزعين بنسبة (٨٦.٧%) لعينة الريف وبنسبة (٨٠.٠%) لعينة الحضر، حيث أن معرفة الأخبار تمثل إحدى وظائف وسائل الإعلام.

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية بنسبة (٧٩.٣%) حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن الآراء وتبادل المعلومات والمشاركة في توجيه الأحداث، ولم يقتصر استخدامها وتوظيفها على فئات الجماهير المختلفة؛ بل امتد إلى مختلف القوى والمؤسسات السياسية والفكرية، الرسمية والأهلية، لتصبح أحد أهم محركات التفاعل مع الأحداث الجارية والقضايا العامة وإنتاج محتوى إعلامي بديل يعبر عن خطاب الجماهير إلى جانب خطاب المؤسسات المختلفة.

التساؤل الثالث: ما مدى اختلاف قيم المواطنة لدى الشباب من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف السياق الاجتماعي (ريف-حضر)؟

جدول رقم (٧): توزيع إجابة عينة الدراسة حول الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها

الإنحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٧	٢.٣١	٤٨	٣٦	٤٤	٣٣	٨	٦	٣٧.٣	٢٨	٤٨	٣٦	١٤.٧	١١	تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على منجزات الوطن
٠.٧١	٢.٣٧	٤٨	٣٦	٣٧.٣	٢٨	١٤.٧	١١	٥٢	٣٩	٣٦	٢٧	١٢	٩	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية تحقيق غايات المجتمع وتنمية موارده
٠.٦٠	٢.٤٠	٤٩.٣	٣٧	٤٤	٣٣	٦.٧	٥	٤٢.٧	٣٢	٥٢	٣٩	٥.٣	٤	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على الآثار التاريخية
٠.٧٣	٢.٣٥	٤٨	٣٦	٤٤	٣٣	٨	٦	٥٠.٧	٣٨	٣٤.٧	٢٦	١٤.٧	١١	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بكيفية المحافظة على الأماكن العامة
٠.٧٣	٢.٢٨	٤٦.٧	٣٥	٤٢.٧	٣٢	١٠.٧	٨	٤٠	٣٠	٤٥.٤	٣٤	١٤.٧	١١	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بكيفية المحافظة على المرافق العامة
٠.٧٤	٢.٣٢	٥٣.٣	٤٠	٣٢	٢٤	١٤.٧	١١	٤٠	٣٠	٥٧.٣	٣٨	٩.٣	٧	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بالوقوف في وجه من يحاول النيل من منجزات الوطن
٠.٧١	٢.٣٣	٥٣.٣	٤٠	٣٦	٢٧	١٠.٧	٨	٣٧.٣	٢٨	٥٣.٤	٤٥	٩.٣	٧	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية المسؤولية بالحفاظ على الموارد الطبيعية
٠.٧٦	٢.٠٩	٢٩.٣	٢٢	٤٠	٣٠	٣٠.٧	٢٣	٣٤.٧	٢٦	٥٤.٧	٤١	١٠.٧	٨	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على كيفية استثمار وقت الفراغ في الأعمال والأنشطة المفيدة.

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها التالي:

بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٤.٧% - ٥٢.٠%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٢.٠% - ٤٤.٠%)، وأخيراً غير موافق (٩.٣% - ١٤.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها.

بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٢٩.٣% - ٥٣.٣%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٢.٠% - ٤٤.٠%)، وأخيراً غير موافق (٦.٧% - ٣٠.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها.

وتعددت العبارات التي تؤكد على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها . وجاءت العبارة (تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الشعور بأهمية الحفاظ على الآثار التاريخية) بمتوسط ٢.٤٠ وانحراف معياري ٠.٦٠. وذلك أن الآثار التاريخية المصرية ترتبط بهوية وحضارة المجتمع المصري، حيث ان مصر تتميز بحضارتها وتاريخها العظيم الذي يعتز به كل شاب لديه انتماء واعتزاز بهذا الوطن. تليها العبارة (تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية تحقيق غايات المجتمع وتنمية موارده) بمتوسط ٢.٣٧ وانحراف معياري ٠.٧١.

## جدول رقم (٨): توزيع إجابة عينة الدراسة حول احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات

الإنتحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٢	٢.٣١	٤٤	٣٣	٤٤	٣٣	١٢	٩	٤٦.٧	٣٥	٤٢.٧	٣٢	١٠.٧	٨	تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام حقوق وحريات الآخرين
٠.٦٩	٢.٤٧	٥٧.٣	٤٣	٢٦.٧	٢٠	١٦	١٢	٥٨.٧	٤٤	٣٤.٧	٢٦	٦.٧	٥	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على معرفة الحقوق والواجبات.
٠.٦٦	٢.٤٧	٥٧.٣	٤٣	٣٢	٢٤	١٠.٧	٨	٥٦	٤٢	٣٦	٢٧	٨	٦	تهتم شبكات التواصل الاجتماعي بحقوق الإنسان والديمقراطية
٠.٦٩	٢.٢١	٣٢	٢٤	٤٩.٣	٣٧	١٨.٧	١٤	٤٠	٣٠	٤٨	٣٦	١٢	٩	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزام بالنظم والمعايير
٠.٦٧	٢.٢٣	٢٢.٧	١٧	٦٠	٤٥	١٧.٣	١٣	٥٠.٧	٣٨	٤٠	٣٠	٩.٣	٧	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على احترام القوانين
٠.٦٥	٢.٥١	٧٠.٧	٥٣	٢٢.٧	١٧	٦.٧	٥	٤٨	٣٦	٤١.٣	٣١	١٠.٧	٨	تقوم الجماعات المنحرفة بنشر أفكارها بين الشباب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي
٠.٦٨	٢.٢١	٣٤.٧	٢٦	٥٢	٣٩	١٣.٣	١٠	٣٧.٣	٢٨	٤٦.٧	٣٥	١٦	١٢	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على القيام بأعمال مخالفة للقانون

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات التالي:

◀ بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٧.٣% - ٥٨.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٦.٠% - ٤٨.٠%)، وأخيراً غير موافق (٦.٧% - ١٦.٠%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات.

◀ بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٢٢.٧% - ٧٠.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٢.٧% - ٥٢.٠%)، وأخيراً غير موافق (٦.٧% - ١٨.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات.

◀ تعددت العبارات التي تؤكد على احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات. وجاءت العبارة (تقوم الجماعات المنحرفة بنشر أفكارها بين الشباب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط ٢.٥١ وانحراف معياري ٠.٦٥. وأخيراً جاءت العبارة (تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزام بالنظم والمعايير) بمتوسط ٢.٢١ وانحراف معياري ٠.٦٨. والعبارة (تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على القيام بأعمال مخالفة للقانون) بمتوسط ٢.٢١ وانحراف معياري ٠.٦٨. وذلك أن هذه الشبكات يتم استخدامها من قبل الجماعات المنحرفة والمتطرفين، كما يتم استخدامها من قبل النظام الرسمي، والفئات والتي تؤكد على الالتزام بالقوانين.

ولاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي تتيح وتساعد على اقتراح العديد من الجرائم ومنها جرائم سب وقذف أو تشهير ، وغيره من الجرائم.

جدول رقم (٩): توزيع إجابة عينة الدراسة حول قيمة المساواة

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٦	٢.٢٧	٤٠	٣٠	٣٨.٧	٢٩	٢١.٣	١٦	٥٠.٧	٣٨	٣٣.٣	٢٥	١٦	١٢	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز
٠.٧١	٢.٢٤	٣٢	٢٤	٥٣.٣	٤٠	١٤.٧	١١	٤٨	٣٦	٣٤.٧	٢٦	١٧.٣	١٣	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.
٠.٦٣	٢.٣٥	٣٢	٢٤	٦٢.٧	٤٧	٥.٣	٤	٥٤.٧	٤١	٣٣.٣	٢٥	١٢	٩	تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الثقافة المدنية وبنائها وتغلق فكره يومعرفي.

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول قيمة المساواة التالي:

← بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٤٨.٠% - ٥٤.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٣.٣% - ٣٨.٠%)، وأخيراً غير موافق (١٢.٠% - ١٧.٣%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيمة المساواة.

← بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٢.٠% - ٤٠.٠%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٨.٧% - ٦٢.٧%)، وأخيراً غير موافق (٥.٣% - ٢١.٣%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيمة المساواة.

تعددت العبارات التي تتعلق بقيمة المساواة حيث جاءت العبارة (تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي) بمتوسط ٢.٣٥ وانحراف معياري ٠.٦٣. الثقافة المدنية هي تلك الثقافة التي تجعل الإنسان راقياً في سلوكه مع أخيه الإنسان، وتدفع المواطنين إلى استنفار جهودهم الطوعية في سبيل تقدم مجتمعاتهم ونهضة أوطانهم، يمكن اعتبار الثقافة المدنية وبما تحمله من مجموعة كبيرة من القيم التي تركز على التسامح والتعايش وقبول الآخر

جدول رقم (١٠): توزيع إجابة عينة الدراسة حول قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٣	٢.٢٥	٤٤	٣٣	٣٦	٢٧	٢٠	١٥	٤٠	٣٠	٤٦.٧	٣٥	١٣.٣	١٠	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على احترام الرأي الآخر
٠.٧٢	٢.٣٦	٣٧.٣	٢٨	٤٥.٣	٣٤	١٧.٣	١٣	٦٢.٧	٤٧	٢٦.٧	٢٠	١٠.٧	٨	ضرورة الالتزام بالصورة الطيبة والمثلى في التعامل مع الآخرين
٠.٧١	٢.٣٦	٣٢	٢٤	٤٦.٧	٣٥	٢١.٣	١٦	٦٦.٧	٥٠	٢٨	٢١	٥.٣	٤	أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم
٠.٥٣	٢.٦٥	٦٨	٥١	٢٩.٣	٢٢	٢.٧	٢	٦٦.٧	٥٠	٣٠.٧	٢٣	٢.٧	٢	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة.

٠.٦٣	٢.٢٦	٤٠	٣٠	٥٠.٧	٣٨	٩.٣	٧	٣٢	٢٤	٥٧.٣	٤٣	١٠.٧	٨	تواجه شبكات التواصل الاجتماعي أشكال التعصب من خلال الحوار الوطني
٠.٦٨	٢.٥٦	٦٤	٤٨	٢٥.٣	١٩	١٠.٧	٨	٦٩.٣	٥٢	٢٠	١٥	١٠.٧	٨	تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتعبير
٠.٦٤	٢.٤٧	٥٢	٣٩	٣٦	٢٧	١٢	٩	٥٨.٧	٤٤	٣٧.٣	٢٨	٤	٣	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي حرية التفكير الجديم شكالات المجتمع
٠.٦٨	٢.٣١	٤٤	٣٣	٤١.٣	٣١	١٤.٧	١١	٤٢.٧	٣٢	٤٦.٧	٣٥	١٠.٧	٨	تتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بمبدأ حرية التعبير على ثقافة الحوار الإيجابي.
٠.٧٣	٢.٢٦	٤٥.٣	٣٤	٣٧.٣	٢٨	١٧.٣	١٣	٤٠	٣٠	٤٤	٣٣	١٦	١٢	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيم التسامح
٠.٦٠	٢.٠٨	١٤.٧	١١	٧٢	٥٤	١٣.٣	١٠	٢٩.٣	٢٢	٥٦	٤٢	١٤.٧	١١	تشجع شبكات التواصل الاجتماعي الشباب على استخدام الحلول العقلانية وتبني العنف

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر التالي:

◀ بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٢٩.٣% - ٦٩.٣%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٠.٠% - ٥٦.٠%)، وأخيراً غير موافق (٤.٠% - ١٤.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر.

◀ بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (١٤.٧% - ٦٨.٠%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٥.٣% - ٧٢.٠%)، وأخيراً غير موافق (٢.٧% - ٢٠.٠%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر.

وتعددت العبارات التي تؤكد على قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر ، وجاءت العبارة (تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة ) بمتوسط ٢.٦٥ وانحراف معياري ٥٣. وذلك من خلال تبادل الحوارات وتعدد الآراء فيما يتعلق بالقضايا المطروحة، سواء كانت قضايا مطروحة على مستوى المجتمع أو على شبكات التواصل الاجتماعي وهذه الصورة تعكس الجانب الإيجابي للعلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع، وهذه العلاقات تساعد على استقرار المجتمع وتميمته، وتبرز الحرص على المجتمع والانتماء. والعبارة (أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم ) بمتوسط ٢.٣٦ وانحراف معياري ٧١. ويتضح احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم من خلال الحوارات، وعرض الآراء المختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١١): توزيع إجابة عينة الدراسة حول قيم المشاركة المجتمعية

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٤	٢.٥٧	٦٢.٧	٤٧	٢٩.٣	٢٢	٨	٦	٦٨	٥١	٢٤	١٨	٨	٦	توضح شبكات التواصل الاجتماعي أهمية الاشتراك في العمل التطوعي الخيري لخدمة المجتمع.
٠.٦٢	٢.٥٣	٦٢.٧	٤٧	٣٤.٧	٢٦	٢.٧	٢	٥٦	٤٢	٣٣.٣	٢٥	١٠.٧	٨	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية
٠.٦٧	٢.٣١	٤٠	٣٠	٥٦	٤٢	٤	٣	٤٥.٣	٣٤	٣٦	٢٧	١٨.٧	١٤	تسعى شبكات التواصل الاجتماعي لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب.
٠.٦٧	٢.٤٧	٦٨	٥١	٢٩.٣	٢٢	٢.٧	٢	٤٥.٣	٣٤	٣٧.٣	٢٨	١٧.٣	١٣	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي قيمة المشاركة الاجتماعية والسياسية.

٠.٦٠	٢.٤٧	٥٢	٣٩	٤٥.٣	٣٤	٢.٧	٢	٥٣.٣	٤٠	٣٨.٧	٢٩	٨	٦	تتمى شبكات التواصل الاجتماعي والتعاون.
٠.٥٥	٢.٥٧	٦٠	٤٥	٤٠	٣٠	٠	٠	٥٨.٧	٤٤	٣٦	٢٧	٥.٣	٤	تعمزز شبكات التواصل الاجتماعي قيمة العمل التطوعي بالطلبة.
٠.٦٦	٢.٣٩	٤٨	٣٦	٤١.٣	٣١	١٠.٧	٨	٤٩.٣	٣٧	٤١.٣	٣١	٩.٣	٧	تبرز شبكات التواصل الاجتماعي دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية

تشكل المشاركة الشعبية بعداً رئيسياً من أبعاد الثقافة العامة والتي تضم المعارف والمعلومات والإدراك للقيم والمعتقدات والاتجاهات، يصبح للإعلام وظيفة أساسية في دفع التنمية عامة وتحفيز المشاركة الشعبية خاصة ؛ وذلك بالارتقاء بمستوى وعى الشباب بالمجتمع. يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول قيم المشاركة المجتمعية التالي:

بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٤٥.٣% - ٦٨.٠%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٤.٠% - ٤١.٣%)، وأخيراً غير موافق (٥.٣% - ١٨.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيم المشاركة المجتمعية.

بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٤٠.٠% - ٦٢.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٩.٣% - ٥٦.٠%)، وأخيراً غير موافق (٢.٧% - ١٠.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيم المشاركة المجتمعية.

جدول رقم (١٢): توزيع إجابة عينة الدراسة حول قيم المسؤولية الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٤	٢.٣٥	٤٨	٣٦	٤٦.٧	٣٥	٥.٣	٤	٤٠	٣٠	٤٨	٣٦	١٢	٩	تهتم شبكات التواصل الاجتماعي بتوعية الشباب بأهمية تنفيذ الواجبات والمسئوليات دون إهمال أو تراخي.
٠.٧٣	٢.٣٣	٣٨.٧	٢٩	٤٦.٧	٣٥	١٤.٧	١١	٥٨.٧	٤٤	٢٥.٣	١٩	١٦	١٢	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في حل قضايا المجتمع.
٠.٧٦	٢.٠٩	١٧.٣	١٣	٥٣.٣	٤٠	٢٩.٣	٢٢	٥٠.٧	٣٨	٢٩.٣	٢٢	٢٠	١٥	توجه مواقع التواصل الاجتماعي الشباب إلى كيفية استثمار الوقت فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة.
٠.٦٧	٢.٢٧	٢٦.٧	٢٠	٥٦	٤٢	١٧.٣	١٣	٥٣.٣	٤٠	٣٨.٧	٢٩	٨	٦	تشجع شبكات التواصل الاجتماعي الشباب على سرعة إنجاز وإتقان العمل.
٠.٧١	٢.١٥	٢١.٣	١٦	٥٦	٤٢	٢٢.٧	١٧	٤٥.٣	٣٤	٤٠	٣٠	١٤.٧	١١	تبث شبكات التواصل الاجتماعي في الشباب ضرورة تحمل المسؤولية أثناء الاشتراك في الأنشطة
٠.٧٥	٢.٣٠	٣٧.٣	٢٨	٣٣.٣	٢٥	٢٩.٣	٢٢	٥٧.٣	٤٣	٣٧.٣	٢٨	٥.٣	٤	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية
٠.٧٢	٢.٢٥	٢٦.٧	٢٠	٥٠.٧	٣٨	٢٢.٧	١٧	٥٦	٤٢	٣٤.٧	٢٦	٩.٣	٧	تتمى شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب ضرورة التعاون

المشاركة في تنمية المجتمع.														
تغرس شبكات التواصل الاجتماعي فيك الثقة بالنفس كأساس للنجاح والتميز.	٥	٦.٧	٣٤	٤٥.٣	٣٦	٤٨	١٤	١٨.٧	٢٩	٣٨.٧	٣٢	٤٢.٧	٢.٣٣	٠.٦٩
توضح شبكات التواصل الاجتماعي أهمية التخطيط والتنظيم في حياتك.	٨	١٠.٧	٢٩	٣٨.٧	٣٨	٥٠.٧	١٤	١٨.٧	٢٩	٣٨.٧	٣٢	٤٢.٧	٢.٣٣	٠.٧٢
تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على الدعوة للمشاركة في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع.	٦	٨	٢٨	٣٧.٣	٤١	٥٤.٧	٦	٨	٢٥	٣٣.٣	٤٤	٥٨.٧	٢.٤٩	٠.٦٤
تدعو شبكات التواصل الاجتماعي إلى مساعدة الفئات الخاصة لزيادة ارتباط الشباب بمشكلات مجتمعهم.	١٤	١٨.٧	٢٣	٣٠.٧	٣٨	٥٠.٧	١٧	٢٢.٧	٣٠	٤٠	٢٨	٣٧.٣	٢.٢٣	٠.٧٧
تشجع شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة في حل مشكلات المجتمع.	٨	١٠.٧	٢٨	٣٧.٣	٣٩	٥٢	٨	١٠.٧	٣٦	٤٨	٣١	٤١.٣	٢.٣٦	٠.٦٧

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول قيم المسؤولية الاجتماعية التالي:

◀ بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٤٠.٠% - ٥٨.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٥.٣% - ٤٨.٠%)، وأخيراً غير موافق (٦.٧% - ١٨.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيم المسؤولية الاجتماعية.

◀ بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (١٧.٣% - ٥٨.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٣.٣% - ٥٦.٠%)، وأخيراً غير موافق (٥.٣% - ٢٢.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات قيم المسؤولية الاجتماعية.

فيما يتعلق بقيم المسؤولية الاجتماعية فقد تعددت أبعاد قيم المسؤولية الاجتماعية وتمثلت في عدد من العبارات التي توضح هذه القيم. وجاءت العبارة (تحرص شبكات التواصل الاجتماعي على الدعوة للمشاركة في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع) بمتوسط ٢.٤٩ وانحراف معياري ٠.٦٤.

جدول رقم (١٣): اختبار T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم المواطنة

أبعاد قيم المواطنة	السياق	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الترتيب
أولاً: الحفاظ على مكتسبات الوطن وتمييزها	حضر	٧٥	١٨.٤	٣.٧	٠.٩٠٢	٠.٠٤	٢
	ريف	٧٥	١٨.٦	٤.٨			
ثانياً: احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات	حضر	٧٥	١٨.٢	٣.٩	٠.٧٣١	٠.٠٥	٣
	ريف	٧٥	١٨.٧	٣.٦			
ثالثاً: قيمة المساواة	حضر	٧٥	١٦.٦	٣.١	١.٧٤٤	٠.٠٨	٥
	ريف	٧٥	١٦.٢	٢.٧			
رابعاً: قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر	حضر	٧٥	٧.١	١.٧	١.٥١٢	٠.١	٦
	ريف	٧٥	٦.٦	١.٤			
خامساً: قيم المشاركة المجتمعية	حضر	٧٥	٢٤.١	٤.١	١.٢٧٠	٠.٢	١

			٤.٥	٢٣.٠	٧٥	ريف	
٤	٠.٠٠٣	٣.٠٥٧	٣.١	١٧.٠	٧٥	حضر	سادسا: قيم المسؤولية الاجتماعية
			٣.١	١٧.٦	٧٥	ريف	
	٠.٢	١.١٨٣	١٧.١	١١١.٧	٧٥	حضر	إجمالي شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة
			١٦.٧	١٠٨.٤	٧٥	ريف	

تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم المواطنة التالي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم المسؤولية الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت) (٣.٠٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لباقي قيم المواطنة حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

التساؤل الرابع: ما مدى اختلاف قيم الانتماء لدى الشباب من خلال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف السياق الاجتماعي (ريف-حضر)؟

جدول رقم (١٤): توزيع إجابة عينة الدراسة حول المحافظة على الهوية

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٤	٢.٠٧	٢٨	٢١	٤٩.٣	٣٧	٢٢.٧	١٧	٣٣.٣	٢٥	٤١.٣	٣١	٢٥.٣	١٩	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على محاربة الفساد
٠.٥٨	٢.٣٤	٤٠	٣٠	٦٠	٤٥	٠	٠	٣٨.٧	٢٩	٥٠.٧	٣٨	١٠.٧	٨	أهمية الاختيار رموز الوطن وقيادته.
٠.٧١	٢.٢٤	٣٦	٢٧	٤٠	٣٠	٢٤	١٨	٤٤	٣٣	٤٨	٣٦	٨	٦	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة
٠.٧٣	٢.٢٣	٣٣.٣	٢٥	٤١.٣	٣١	٢٥.٣	١٩	٤٨	٣٦	٤١.٣	٣١	١٠.٧	٨	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على خدمة الوطن بإخلاص
٠.٦٩	٢.٢٠	٣٣.٣	٢٥	٤٦.٧	٣٥	٢٠	١٥	٣٧.٣	٢٨	٥٢	٣٩	١٠.٧	٨	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على حب الوطن والدفاع عنه
٠.٧١	٢.٢٩	٤٤	٣٣	٣٣.٣	٢٥	٢٢.٧	١٧	٤٢.٧	٣٢	٥٠.٧	٣٨	٦.٧	٥	تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بإبراز أهمية التاريخ القومي
٠.٦١	٢.٢٦	٣٤.٧	٢٦	٥٦	٤٢	٩.٣	٧	٣٤.٧	٢٦	٥٧.٣	٤٣	٨	٦	أهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية
٠.٧٠	٢.٢٢	٣٦	٢٧	٤٨	٣٦	١٦	١٢	٤٠	٣٠	٤٤	٣٣	١٦	١٢	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المشتركة
٠.٦٨	٢.٣١	٤١.٣	٣١	٤٢.٧	٣٢	١٦	١٢	٤٥.٣	٣٤	٤٥.٣	٣٤	٩.٣	٧	تؤكد شبكات التواصل الاجتماعي على روح الجماعة
٠.٧٥	٢.٢٥	٤١.٣	٣١	٣٣.٣	٢٥	٢٥.٣	١٩	٤٥.٣	٣٤	٤٢.٧	٣٢	١٢	٩	تهدم شبكات التواصل الاجتماعي الاجتماعية كإسباب الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.
٠.٧٦	٢.٣٧	٥٧.٣	٤٣	٣٠.٧	٢٣	١٢	٩	٥٠.٧	٣٨	٢٨	٢١	٢١.٣	١٦	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى الانفتاح على العالم وافتقار المجتمع لهويته
٠.٦١	٢.٣٦	٤٦.٧	٣٥	٤٠	٣٠	١٣.٣	١٠	٣٨.٧	٢٩	٦١.٣	٤٦	٠	٠	تربط شبكات التواصل الاجتماعي ثقافة المجتمع وقضاياها

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول المحافظة على الهوية التالي:

← بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٣.٣% - ٥٠.٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٨.٠% - ٦١.٣%)، وأخيراً غير موافق (٨.٠% - ٢٥.٣١٨.٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات المحافظة على الهوية.

← بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٢٨.٠% - ٥٧.٣%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٠.٧% - ٦٠.٠%)، وأخيراً غير موافق (٩.٣% - ٢٥.٣%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات المحافظة على الهوية.

فيما يتعلق بالمحافظة على الهوية فقد تعددت أبعاد المحافظة على الهوية وتمثلت في عدد من العبارات. حيث جاءت العبارة (تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى الانفتاح على العالم وافتقاد المجتمع لهويته) بمتوسط ٢.٣٧ وانحراف معياري ٠.٧٦. وهي تمثل احد التأثيرات السلبية، حيث الانفتاح غير المقنن، والذي يؤدي إلى انصهار بعض أبعاد الهوية في العالم (العولمة) حيث يتمثل الخطر فيما تحدته العولمة من انشطارية في الهوية الثقافية العربية الإسلامية نتيجة احتكاكها بالثقافة الغربية بتقنياتها وعلومها وقيمتها الحضارية، مما أدى إلى نشوء ثنائية تعرف بالصراع بين التقليدي والعصري. تليها العبارة (ترتبط شبكات التواصل الاجتماعي بثقافة المجتمع وقضاياه) بمتوسط ٢.٣٦ وانحراف معياري ٠.٦١.

جدول رقم (١٥): توزيع إجابة عينة الدراسة حول الولاء والاعتزاز بالوطن

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						العبارات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧١	٢.٢١	٣٠.٧	٢٣	٤٤	٣٣	٢٥.٣	١٩	٤٥.٣	٣٤	٤٦.٧	٣٥	٨	٦	تتمي شبكات التواصل الاجتماعي الافتخار برموز الوطن وقيادته
٠.٦٤	٢.١٠	١٨.٧	١٤	٥٣.٣	٤٠	٢٨	٢١	٣٣.٣	٢٥	٦٢.٧	٤٧	٤	٣	تتمي شبكات التواصل الاجتماعي قيممثل(الولاء _ الجماعية _ الالتزام - _ الديمقراطية _ الحقوقوالواجبات).
٠.٦٧	٢.٠٧	٢٠	١٥	٥٤.٧	٤١	٢٥.٣	١٩	٣٢	٢٤	٥٤.٧	٤١	١٣.٣	١٠	تبرز شبكات التواصل الاجتماعي الجوانب الإيجابية في الوطن
٠.٦٩	٢.٠٣	٨	٦	٥٧.٣	٤٣	٣٤.٧	٢٦	٤٢.٧	٣٢	٤٦.٧	٣٥	١٠.٧	٨	تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية
٠.٧٠	٢.٢٩	٤٠	٣٠	٤٥.٣	٣٤	١٤.٧	١١	٤٦.٧	٣٥	٤٠	٣٠	١٣.٣	١٠	قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير
٠.٧٠	٢.١٩	٢٨	٢١	٤٦.٧	٣٥	٢٥.٣	١٩	٤٢.٧	٣٢	٤٩.٣	٣٧	٨	٦	تدعو شبكات التواصل الاجتماعي لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة حول الولاء والاعتزاز بالوطن التالي:

← بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٢.٠٪ - ٤٦.٧٪)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٤٠.٠٪ - ٦٢.٧٪)، وأخيراً غير موافق (٤.٠٪ - ١٣.٣٪) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات الولاء والاعتزاز بالوطن.

← بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٨.٠٪ - ٤٠.٠٪)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٤٤.٠٪ - ٥٧.٣٪)، وأخيراً غير موافق (١٤.٧٪ - ٣٤.٧٪) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات الولاء والاعتزاز بالوطن.

← فيما يتعلق بالولاء والاعتزاز بالوطن فقد تعددت أبعاد الولاء والاعتزاز بالوطن وتمثلت في عدد من العبارات. حيث جاءت العبارة (قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير) بمتوسط ٢.٢٩ وانحراف معياري ٠.٧٠.

#### • التساؤل الرابع: ما تقييم الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٧): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لدرجة الثقة في المعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي

المتوسط	كا	الإجمالي		ريف		حضر		الإجابة
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢.٥٩	١٤.٧٠**	١٤.٧	٢٢	١٣.٣	١٠	١٦	١٢	لا أثق إطلاقاً
		٢٤.٧	٣٧	٢٨	٢١	٢١.٣	١٦	أثق بدرجة ضعيفة
		٤٨	٧٢	٥٦	٤٢	٤٠	٣٠	أثق بدرجة متوسطة
		١٢.٧	١٩	٢.٧	٢	٢٢.٧	١٧	أثق بدرجة كبيرة
		١٠٠	١٥٠	٥٠	٧٥	٥٠	٧٥	الإجمالي

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لدرجة الثقة في المعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي التالي:

← العدد الأكبر من عينة الدراسة من الحضر بنسبة (٤٠.٠٪) أجابت (أثق بدرجة متوسطة)، ثم الإجابة (أثق بدرجة كبيرة) بنسبة (٢٢.٧٪)، بينما من أجاب (أثق بدرجة ضعيفة) بنسبة (٢١.٣٪) وأخيراً الإجابة (لا أثق إطلاقاً) بنسبة (١٦.٠٪).

← العدد الأكبر من عينة الدراسة من الريف بنسبة (٥٦.٠٪) أجابت (أثق بدرجة متوسطة)، ثم الإجابة (أثق بدرجة ضعيفة) بنسبة (٢٨.٠٪)، بينما من أجاب (لا أثق إطلاقاً) بنسبة (١٣.٣٪) وأخيراً الإجابة (أثق بدرجة كبيرة) بنسبة (٢.٧٪).

← بلغت قيمة (كا) (١٤.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق.

التساؤل الخامس: ما هي سلبيات استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

جدول رقم (٢٠): توزيع عينة الدراسة تبعاً للتأثيرات التي تعتقد ان استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي

يساعد على انتشارها

الانحراف المعياري	المتوسط	ريف						حضر						السلبيات
		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٦	٢.١٩	٢٠	١٥	٧٢	٥٤	٨	٦	٣٣.٣	٢٥	٥٨.٧	٤٤	٨	٦	لاانقيأخبارشبكات التواصل الاجتماعي لأنها غير موثوقة بالمصادر والتواريخ
٠.٥٨	٢.٥٢	٥٣.٣	٤٠	٤٤	٣٣	٢.٧	٢	٥٨.٧	٤٤	٣٦	٢٧	٥.٣	٤	توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لأصحاب الفكر المتطرف لنشر أفكارهم .
٠.٥٨	٢.٤٩	٧٣.٣	٥٥	٢٤	١٨	٢.٧	٢	٣٢	٢٤	٦٢.٧	٤٧	٥.٣	٤	تؤدي إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الأمن والاستقرار .
٠.٥٧	٢.٣١	٣٣.٣	٢٥	٦١.٣	٤٦	٥.٣	٤	٤٠	٣٠	٥٤.٧	٤١	٥.٣	٤	لا يمكن الثقة بالمعلومات المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي .
٠.٧٠	٢.١٩	٤٢.٧	٣٢	٤٠	٣٠	١٧.٣	١٣	٢٩.٣	٢٢	٥٤.٧	٤١	١٦	١٢	لا يوجد رقابة علما يكتبوا وينشر على شبكات التواصل الاجتماعي
٠.٦٩	٢.٠٩	٢٢.٧	١٧	٤٨	٣٦	٢٩.٣	٢٢	٣٤.٧	٢٦	٥٤.٧	٤١	١٠.٧	٨	شبكات التواصل الاجتماعي بمعزل عن الواقع ولا يعبر انعكاسه
٠.٧٠	٢.٠٤	٢٩.٣	٢٢	٤٦.٧	٣٥	٢٤	١٨	٢٤	١٨	٥٤.٧	٤١	٢١.٣	١٦	تسيء مواقع التواصل الاجتماعي للقيم والعادات والتقاليد .
٠.٦١	٢.١١	١٢	٩	٧٧.٣	٥٨	١٠.٧	٨	٣٧.٣	٢٨	٤٥.٣	٣٤	١٧.٣	١٣	الأخبار المتناقلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي عادة تكون موضوعية
٠.٦٥	٢.٤٢	٦٠	٤٥	٣٣.٣	٢٥	٦.٧	٥	٤١.٣	٣١	٤٨	٣٦	١٠.٧	٨	طريقة عرض الأخبار على شبكات التواصل الاجتماعي اوضحوا سلبها من عرضها في الوسائل الأخرى
٠.٧٦	٢.١١	٣٠.٧	٢٣	٣٣.٣	٢٥	٣٦	٢٧	٣٨.٧	٢٩	٥٠.٧	٣٨	١٠.٧	٨	هناك ضوابط لعرض الخبر على شبكات التواصل الاجتماعي
٠.٦٢	١.٨٧	٨	٦	٥٢	٣٩	٤٠	٣٠	١٨.٧	١٤	٦٨	٥١	١٣.٣	١٠	أخبار شبكات التواصل الاجتماعي صادقة لأنها موثوقة بالصور والفيديوهات
٠.٨١	١.٩٧	٣٧.٣	٢٨	٢٤	١٨	٣٨.٧	٢٩	٢٤	١٨	٤٦.٧	٣٥	٢٩.٣	٢٢	شبكات التواصل الاجتماعي هي مصدر كالأول للمعلومات

فيما يتعلق بالسلبيات التي تعتقد عينة الدراسة أن استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي يساعد على انتشارها فقد تمثلت في؛ العبارة (توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لأصحاب الفكر المتطرف لنشر أفكارهم) بمتوسط ٢.٥٢ وانحراف معياري ٠.٥٨. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الجماعات المتطرفة على نشر أفكارها الهدامة التي تؤدي إلى زعزعة الأمن، والانتشار بين الشباب لزيادة عدد المتطرفين تحت شعار الدين، تليها العبارة (تؤدي إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الأمن والاستقرار) بمتوسط ٢.٤٩ وانحراف معياري ٠.٥٨ .

جدول رقم (٢١): صور التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على تصورات قيم الانتماء والمواطنة

ريف	العينة		حضر		العينة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢.٧	٢	احدث حالة من الاهتزاز القيمي لدى الافراد	١.٣	١	أدى استخدامه احيانا الي زيادة حادة في الاختلاف
١.٣	١	استغلال وقت الفراغ بصورة سيئة، تشويه رموز السياسة والأدب	٢.٧	٢	احيانا تكون الأخبار غير صادقة
٢.٧	٢	الإساءة للرموز والقيادات	٢.٧	٢	اغلب المصادر غير موثوق بها
٢.٧	٢	التعارض مع القيم والعادات المجتمعية	٢.٧	٢	التنمر
١.٣	١	الدرشة الجماعية، انحدار الاخلاق	٢.٧	٢	انتحال الشخصيات الوطنية، مجهولة المصدر

ريف	العينة		حضر		العينة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣٠.٧	٢٣	انتشار الشائعات والايخار المغلوطة عن الوطن	٨	٦	انتشار الشائعات والايخار المغلوطة عن الوطن
٢.٧	٢	اهدار الوقت، يستخدم للتجسس.	٢.٧	٢	انعدام الخصوصية
٤	٣	تساعد أصحاب الفكر المتطرف لنشر أخبارهم	٥.٣	٤	تسئ الي القيم والعادات والتقاليد
٥.٣	٤	زعزعة الوطن	٥.٣	٤	تعرض سلبيات الدولة بشكل واضح
٤	٣	ضياع الهوية الثقافية	١.٣	١	ضياع الهوية الثقافية واستبدالها
١.٣	١	ضياع الهوية الوطنية واستبدالها بالهوية الغربي	٢.٧	٢	ظهور الالفاظ واللغات الغربية على المجتمع
٢.٧	٢	لا يوجد محتوى هادف	٢.٧	٢	عدم الوعي الكافي، تداول افكار غير صحيحة
١٦	١٢	ميل بعض الشباب الي عدم مساعدة الوطن	٢.٧	٢	عدم تقبل الرأى الأخر والنقاشات
٥.٣	٤	نشر افكار العنف والجريمة واهدار الوقت	٢.٧	٢	عدم عرضها للوقائع بصور ذات مصادر
٥.٣	٤	يقلل الشعور بالانتماء	٢.٧	٢	عدم وجود رقابة
٢.٧	٢	يعكس السلبيات	١٠.٧	٨	عدم وجود رقابة على ما ينشر
			٢.٧	٢	قادرة على تمييز مجتمع بأكمله
			٢.٧	٢	قد يؤدي الي زعزعة الامن والاستقرار
			٢.٧	٢	لا تعكس الصورة عن الوطن
			١.٣	١	لا يوجد رقابة على ما يكتب او ينشر حول القضايا
			١.٣	١	هدم القيم والاخلاق
			٢.٧	٢	واقع ثقافي خليط
			٢.٧	٢	يؤدي الي تشتيت الانتباه والعزلة التركيز

يوضح الجدول السابق آراء عينة الدراسة لصور التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على تصورك لقيم الانتماء والمواطنة. وهذه المتغيرات تعكس مدى تنوع هذه التأثيرات والتي تختلف إلى حد ما ما بين الريف والمدينة، غير أن هذه التأثيرات كانت نسبها ضعيفة من وجهة نظر الشباب كما هو واضح في الجدول السابق، وكان من أبرز هذه التأثيرات ما يلي:

- **التأثير السلبي على الأمن والاستقرار:** كان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن والاستقرار من أهم السلبيات لهذه الشبكات، وتأثيرها السلبي على المجتمع. نشر افكار العنف والجريمة، تساعد أصحاب الفكر المتطرف لنشر أخبارهم، انتشار الشائعات والايخار المغلوطة عن الوطن،
- **التأثير على الهوية والانتماء:** يربعض الشباب أن شبكات التواصل الاجتماعي أدت إلى تقليل الشعور بالانتماء وضياع الهوية الوطنية، ظهور الالفاظ واللغات الغربية، التعارض مع القيم والعادات المجتمعية، هدم القيم والاخلاق.
- **يؤدي الي تشتيت الانتباه والعزلة:** في إطار نمو وتطور العلاقات الإنسانية وسلوك العزلة الاجتماعية يتبلور من خلال خطة (الاتجاه بعيدا عن الناس) والتي يكون فيها الفرد ميالا إلى سلوك المحافظة والتكتم والالتزام والارتباك أو الخوف من الخوض في تفاصيل الاتصالات الاجتماعية المختلفة:

التساؤل السادس: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء؟

جدول رقم (٢٢): يوضح العلاقة الارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء

إجمالي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي			المتغيرات
إجمالي العينة	ريف	حضر	
٠.١٨٢*	٠.٣٣٢**	٠.٠٠١	شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة
٠.١٦٦*	٠.١٠٠-	٠.٢٦٨-	مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء

كالتالي:

• توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة حيث كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وذلك لإجمالي العينة وعينة الريف، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة لعينة الحضر حيث كانت قيمة معامل الارتباط غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

• توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء حيث كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وذلك لإجمالي العينة وعينة الحضر، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء لعينة الريف حيث كانت قيمة معامل الارتباط غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

ثانياً: توصيات الدراسة:

- ١- رفع الوعي لدى الشباب بإيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على المواطنة والانتماء من خلال الدورات التدريبية ، والبرامج الاعلامية والمناهج الدراسية.
- ٢- رفع درجة الوعي لدى الشباب المصري بقيم المواطنة والانتماء ، من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية.
- ٣- تأسيس مواقع الكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي، بما يساعد على تنمية التواصل الاجتماعي بين الشباب، وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة، وتحقيق المواطنة بما لا يتنافى مع احترام حق الفرد في حرية التعبير والخصوصية، والحفاظ على المكتبات الوطنية، ودعم الأمن والاستقرار .
- ٤- ضرورة التأكيد على أهمية انفتاح الشباب فكرياً وواقعياً على المشكلات الرئيسة التي تواجه مسيرة التنمية في المجتمع وإيجاد مشاريع قومية تجمع بين الشباب من مختلف أطراف المجتمع تساعدهم على التقارب الفكري ونبذ الخلاف.

٥- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاه الجانب الوقائي المتمثل في بث روح الولاء والانتماء الوطني ، وتوعية الناس بمخاطر المشاكل العامة، والتي تمثل تهديدًا للمجتمعات من أعمال العنف والإرهاب وذلك من خلال إعداد برامج متكاملة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية بقيم المواطنة والانتماء .

٦- التوعية بأساليب إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على الأمن والاستقرار، وأساليب مواجهتها.

٧- إعداد الفرد القادر على إدراك مخاطر العولمة وتأثيراتها على الهوية الثقافية، وتأهيل الإنسان القادر على التعامل مع المتغيرات العولمية دون انغلاق على الذات أو رفض الآخر، ودون انفتاح أو تبعية تنطلق من انهزام حضاري، بل تأهيله في إطار أصيل ينطلق من الثوابت والقيم الأصيلة التي تحفظ هويته، وفي نفس الوقت يتوافق مع المتغيرات المعاصرة بالإفادة من ثمارها.

## المراجع :

- ١- لورنا عادل غالي، أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي، دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي ٢٠١٩م.
- ٢- ميمي محمد عبد المنعم توفيق، تقنيات الاتصال الحديثة وتأثيرها على انتماء الشباب المصري، دراسة تطبيقية على عينة من الشباب الجامعي في محافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الفلسفة وعلم الاجتماع، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.
- ٣- أسماء مجدي علي حسين، الفيس بوك وإشكالية الهوية الثقافية المصرية، دراسة تطبيقية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم اجتماع، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠م.
- ٤- أحمد مصطفى عمر حمادة مسعود، الهوية والانتماء الثقافي لقرى الرقمية الريفية، دراسة أنثروبولوجية بقرية أبيض ٨، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأنثروبولوجيا بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.
- ٥- حنان عبد العزيز عبد القوي: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر، كلية البنات، جامعة عين شمس، نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٧، الجزء ٥، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
- ٦- محمد قاسم عبد الله، الهوية الوطنية والانتماء وسلوك المواطنة الأساس النفسي التربوي في تشكلها، دراسة مقدمة، ضمن أوراق مؤتمر الهوية الوطنية، مركز دمشق للأبحاث والدراسات، سوريا، ٢٠١٨.
- ٧- ياسر محمد أبو السمان: دور برامج الرأي التلفزيونية في دعم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه في الإعلام، قسم الإعلام وعلوم الاتصال، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- ٨- أشرف شوقي صديق أبو حجر: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، دراسة حالة بجامعة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٢٠١٩.
- ٩- وليد محمد أبو المعاطي، منار منصور أحمد: مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة "دراسة غير ثقافية مقارنة"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٩.

- ١٠- رباب عبد الرحمن هاشم، إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد ١٩، المجلد ٤، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.
- ١١- إيمان عكروف، الشباب وقيم المواطنة، مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٢، العدد الأول، جامعة الجزائر، ٢٠٢١
- ١٢- الموسوعة العربية العالمية: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٦م، ٣١١
- ١٣- على صالح : وسائل التواصل الاجتماعي إستخداماتها، دار النشر - المكتبة الثقافية - القاهرة ٢٠٠٩ م ص ٣٠.
- ١٤- مجموعة من المشاركين - معجم الوسيط - مكتبة الشروق الدولية- الطبعة الرابعة ٢٠٠٤، ص ٤٧٠.
- ١٥- عمر محمد التوني الشيباني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣م، ص ٣٩
- ١٦- إحسان محمد الحسن: تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ٢١.
- ١٧- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م، ص ٥٢.
- ١٨- منال هلال المزهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، ٢٠١٢م، ص ١٧٠.
- 19- Keneth,L,Georye,B.And Jhon,N:Social Psgchology: Theories and Measurment, McGrow Hill, NewYork. (1999) ,P:97.
- 20- Oxford, Learner's Pocket, Dictionary, Fourth edition 2008, page : 518.